

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الرابع عشر]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يقول الشاعر واعدم احيانا واغنى انما ينال الغنى ذو البعدة المتبدل. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد -

00:00:03

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشاعر واؤذن احيانا واغلى وانما ينال الغنى ذو البعدة المتبدل واعدم اي افتقر. اعدم الرجل فهو معدم. ويقال اعدم الرجل فهو عديم. يعني فقير -

00:00:23

وال المصدر هو العدو والعدم. هذا هو مع هذا هو معنى هذه المادة العين والدال والميم. معناها الافتقار في اكثر موضع من كتبه على ان استعمال الاعدام بمعنى القتل يقول ليس له اصل في اللغة وانما هو استعمال -

00:00:43

استعمال الاعدام بمعنى قتل الشخص يقول هذا ليس له اصل. كان اقول يعني اذا قيل انه اصله من العدم الذي هو ضد الوجود. هذا ممكن. قريب. نعم بالاعدام اي اي ازالة -

00:01:03

وجوده هو يقصد انه ليس مستعملا عند العرب يعني ليس من استعمالات العرب. واما الفقر فله متزادات كثيرة في لغة يقولون العدم والافتقار والاقتار ويقال ايضا الخواء والضر والبؤس والحرمان والمسفبة والجهاد -

00:01:23

والاقوى والعيلى والاملاق. كثير منها جاء في القرآن الكريم وقد ذكرنا هذا سابقا. نعم. احيانا احيانا احيانا جمع وحين والحين يطلقوا في اللغة على عدة معانٍ يطلقوا على بمعنى الوقت ويطلقوا الحين بمعنى المدة قوله تعالى هل انى على الانسان حين اي مدة -

00:01:43

من الذهب. يطلق الحين بمعنى الدهر كله. قوله تعالى ومتاعا الى الى حين. اي الى يوم القيمة. ويطلق اليه بمعنى العمر فذرهم في في غمرتهم حتى حتى حين اي الى ان تفني اجالهم واعمارهم. يطلق الحين بمعنى تؤتي اكلها -

00:02:03

كل حين اي كل سنة. وفسر كل ستة اشهر. سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الحين هنا بمعنى اليوم اليوم تمسون ويوم تصبحون. والحين ايضا الساعة اذا الحين تطلق في القرآن الكريم وفي لغة العرب على عدة معانٍ وتجمع -

00:02:23

نجم الحين على احياء. نعم. واغنى اي استغنى. يصبح يعني غنيا. غني فهو غني. اه ومن الابيات الشهيرة التي تتكرر في كتب الادباء كلانا غني عن اخيه حياته. ونحن اذا متنا اشد تغانيا -

00:02:43

وهذا البيت يعني جميل جدا يعني يقال للشخص الذي يترفع عليك او او او يمن عليك فتقول له يعني كلانا غني عن اخيه حياته يعني انا مستغنى عنك وانت مستغنى عنك يعني انا لن اموت اذا انت يعني لم ترد علي او او لم تلقي ونحن اذا متنا اشد -

00:03:03

يعني فالاشد اغتناء عن الاخر. هنا في هذا البيت جمع الشاعر بين بين الفقر وبين الغنى. الغنى. وهذا ذكرنا سابقا انه نوع من انواع البديع فيها البلاغة ان تذكر شيئاً وضده الفقر والغنى الظلام واللین خوف -

00:03:23

تحت وهكذا والغنى له متزادات كثيرة في لغات العرب والغنى واليسار والجدى والثروة والمتاع واثاث ورفاهة هذى كلها بمعنى واحد. انهب. وانما ينال ينال يعني يدرك. نال الشيء يعني -

00:03:43

ادركه وحصله. ولا ينالون من عدو ميلا اي يدركون. نعم. وانما ينال الغنى ذو البعدة المتبدل مال الحصر ينال كما قلنا بمعنى يدرك ذو

معنى صاحب بمعنى صاحب ولها تفاصيل يعني عند النحوين الى ماذا - 00:04:03

يضاف الى انها لا تضاف الى اي شيء. اه بعد البعد هنا بمعنى البعد. وانما ينال الغنى ذو البعد هنا اصله بمعنى البعد. لكن يقصد به الشاعر اي البعيد في الهمة. في طلب المال تحديدا - 00:04:23

اذا فلان ذو بعده في رأيه اذا كان بعيد الهمة قليل الفطنة والذكاء. لكن الشاعر قصد هنا بعيد الهمة في طلب المال. من الذي ينال الغنى؟ ذو البعد ذو المتفجرة. اي الذي اه يعني - 00:04:43

همه وشغله الشاغل وتفكيره ليل نهار هو كيف يحصل على المال. وهذا في النهاية سيحصله. لكن انا بالنسبة لي ليس همي واضح المعنى؟ هذا زهد عجيب يعني هو لانه يعني حرامي يعني باختصار الموضوع ما يحتاج يعني - 00:05:03

لأنهم كلهم احتاج شيء سرقوا. ولا اسأل العبد يعني الشنفورة يقول كما قلت لك الشنفورة هو من اقاربه وهو ايضا ولا اسأل العبد الفقير بعيده وبعران ربي في البلاد كثير. يعني يقول في كل مكان فلماذا - 00:05:23

انا اشتري اصلا البعير او لماذا اطلب من انسان؟ يقول يعني لا حاجة هذا يقولون هذا فيه اصل لمذهب الاشتراكية هذا بعضهم قال هذا يعني يعني ان هذا فيه اشاره ان ان الاشتراكية معروفة عن البشرية هو ماذا يقول؟ يقول هذا هذا - 00:05:43

ليس لك هذا الله. طيب انا لي حق فيه يعني. انا انا لي حق فيه. هكذا الاشتراكية يعني. يعني مذهب بشعر جاهلي حتى يعني بعض المسلمين الذين تأثروا بالاشتراكية احتاجوا بمثل هذه الاشياء واحتاجوا - 00:06:03

قصة ابي ذر لما حرمك ثلاث الذهب والفضة وقال ما يجب ان تطلق ولا يجوز اكتناسها فالمهم يستدلوا بمثل هذه الاشياء للاشتراكية تعني انهم ان لا يوجد شيء عند سموه مثلا ملكية خاصة يعني يجب ان يكون الناس متساوون في ملك الشيء - 00:06:23

من الذي ينال يلغانا الغناء وانما ينال الغناء ذو البعد اي صاحب البعد اي صاحب الهم الهم البعيدة المتبدلة اي الذي يبذل نفسه في السؤال. يعني تعبيرنا الدارج يقط وجهه يعني. اه. ما يستحي. يبذل نفسه - 00:06:43

حتى يستغنى اي يهين نفسه. واصله ما ام ما يمتهن من الثياب. يقال جاء فلان في مبادله اي جاء في ثياب بذاته. اذا المعنى يقول يصف حاله وانه يفتقر وقتا ويستغنى وقتا - 00:07:03

يعني هو على حسب الاحوال اذا وجد شيئا اخذه ما وجد عادي يعني كما قال عمر بن الخطاب لا ابالى ايا مطبيتين ركب الفقر او الغنى. يعني كله عنده سوار. كذلك الشنفورة استوى عنده الغنى والفقير. وظرب قوله - 00:07:23

وانما ينال الغنى بالبعد المتبدل ضرره مثلا لنفسه. يعني هذا الشطر يصلح مثلا. وانما ينال الغنى ذو البعد المتبدلة انا ممكن احمل هذا الشطر على محمل حسن اذا جعلنا الهمة في الخير. نعم. وان الذي وانما ينال الانسان - 00:07:43

وامنيته صاحب اذا كان صاحبا همة عالية وهذا ممكن يقول الانسان في طلب العلم ممكن يقوله في اشياء كثيرة. عندي يا شيخ هنا قال واعدم فعل اللازم وعدم متعد وهذا عكس القائم. سبحان الله هذا له نظير ايضا لكن قليل جدا في - 00:08:03

مثل كبة واكبة كبة كبة لازم وكبة متعدية مع ان القياس شنو؟ القياس انه يكون لانه فيه همية واضح؟ اذا معنى البيت يصف حاله انه لا يبالي بالمال وانه لا يبالي بالدنيا وانه احيانا قد يكون غنيا وقد يكون فقيرا وان الذي يحصل على المال هو الذي يهين نفسه ويبذل نفسه على - 00:08:23

على هذا ويصف نفسه بقلة الرغبة في الدنيا وقلة الاهتمام بها وعزه نفسه عن طلبها ثم بين حاله اكثر فقال وهذا من الابيات القصيدة بالنسبة لي يعني على الاطلاق. قال فلا فلا جزء من خلة متكشف ولا مرح - 00:09:03

الغنى اتخيلوا يعني هذا البيت سبحان الله قريب جدا جدا من قوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا افروحوا ببنا هذا الذي قال بعض اهل العلم ان افضل تعريف للزهد هو هذه الاية. لكي لا - 00:09:23

على ما فاتكم ولا تفروحوا بما اتاكم. الزهد الحقيقي الزهد في الدنيا هو ان لا تحزن على ما فاتك منها. ولا تفرح بما اعطاك الله ولا تفرح بما اعطاك الله عز وجل منها. قال قيل هذا افضل ضابط علماء السلوك اختلفوا اختلافا طويلا كثيرا - 00:09:43

في ضابط الزهد ما هو؟ ابن القيم يقول الزهد هو ان تكون الدنيا في قلبك لا في يدك. وهذا ما اخذه من قوله تعالى لكي لا تأسه

يعني لا تحزن يعني الحزن ليس بمعنى هنا الحزن الطبيعي لكن معنى الجسد. ان يخرج عن حده فالزاهد الحقيقي هو الذي ان جاءته الدنيا لم يبطر بها. ولم يفرح فيها فرح بطر - 00:10:13

لم يقم الدنيا لم يقم الدنيا ويعني على على الدنيا فاتته هذا ينافس واكثر ما اوتى يعني طلاب العلم المشايخ وما نبرا انفسنا يعني هو من اهمالهم اعمال قلوب. هذى يعني صار صار طلب علم فقط رسوم ظاهرة يعني - 00:10:33

متون تحفظ وتشرح وتدرس لكن المعانى الاعمال القلبية للاسف الشديد يعني الزهد والورع والتقوى وعزة النفس والكرامة للاسف الشديد يعني ليست واردة يعني. والسلام عليكم ورحمة الله. سلام ورحمة الله - 00:11:03

اذا فلا جزع من فلا جزع عندك اللي خلى؟ من خلى من خلى؟ هذه النسخة التي احفظها بمين؟ الجارة النسخة التي عندي باللام. اللي خلى اللي خلى. فلا فلا جزع من خلة متكشف ولا مريح تحت الغنى اتخيل. معنى البيت - 00:11:23

اجمالي انا اذا احتجت لا افزع ولا اكشف حالى الى الناس وذلك لعزه نفسي اذا استغنت اصبحت غنيا لا افرح بالغنى ولا اعجب به وذلك لتواضعي واستصغرى الاشياء. هذا معنى عجيب جدا يعني. والله معنى عظيم جدا يعني لو لو طبقه - 00:11:43

يعنى الناس لو طبقناه نحن والله العظيم يرتاح. لكن الله المستعان. يعني قلوبنا متعلقة جدا بالدنيا. هذا جاهل يعني المهم قوله فلا جازع الفاء هذه واقعة موقع الخبر خبر المبتدأ - 00:12:07

تقديره فلا انا جزع فالفاء اصلا يقولون داخلة على النافية وحذف مبتدأ وبقي الخبر فالمعنى فلا انا جزع ولا انا مرح اذا هنا ايضا في هذا البيت فيه ذكر شيء تقريرا وما يقابلة الجزء والمرح. تقريرا فيه نوع من المقابلة. وكذلك - 00:12:27

والغنى لان الخلة هنا هي الفقر وال الحاجة والغنى فذكر الشيء وضده. نعم. متكشف اه عفوا الجزء الجزء هو الفزع وهو الخوف وهو الذهول كله بمعنى واحد الجزء يجزع جزعا فهو جازع - 00:12:51

ثم ايه صحيح. لكن هذا ممكنا يكون مثل ضميره فهو ضابر. ايه فلا جزع من خلته. من خلها كما قلت لك في نسخة اخرى لخلة. اه هذى فيها اختلاف الخلة هي الحاجة والفقير. وفي حديث لهم سادة الخلة - 00:13:11

هذا المؤلف ها لازم نعرف حديث طويل سبحانه الله اللهم سد الخلاء اللهم سد الخلاء وكاشف الكربة. انت معلم غير معلم لا هم لا هم يعني اللهم نعم وهذا البيت الجميل الذي ذكرته لك سابقا رأى خلتي من حيث يكفى - 00:13:51

مكانها فكانت خذى عينيه حتى تجلت ما ذكرناه سابقا ان هذا رجل دخل على رجل كريم فرأى الحاجة من العينين من دون ان يتكلم ذاك يقول له انا محتاج وانا اريد فكانت هذه الحاجة بمثابة القذى والاذى الذي يوجد في عين الانسان فلم - 00:14:21

ولم يطمئن حتى ازالها له اي حتى قضاء له. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قدى عينيه حتى تجلت. حتى قضاها له الخلة بالفتح اما الخلة والذي منه خليل هذا بمعنى ايش؟ المحبة المحبة والصدقة واما الخلة - 00:14:41

التي منها الخلال هذا له خلال كبيرة نعم خصال طيب متكشف يعني يكشف للناس يكشفوا حالهم هو سبحانه العزة نفسه لا تهون على نفسه بان بان يبيين للناس فقرهم لا يكشف للناس حلا ويستره - 00:15:01

ولا جزع من خلة متكشف. اي ولا انا متكشف متكاشف هنا كونوا في خل او كونوا في فقر لا اكشفوا حالى الناس. لان حتى لو حتى لا يشمت بي الاعداء. ولا حتى لا اظهر في موضع الضعف - 00:15:30

فهو متكشف وفي الحديث لو تناشفتم ما تدافنتم يعني لو انكشف عيب بعضكم لبعض ما دفن بعضكم ببعض. هذا يذكرون في كتب الاداب والسلوك يعني. الله اعلم صحته ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث. نعم - 00:15:44

ولا مرح تحت الغنى. المرح هو شدة الفرح. وشدة النشاط مرح فهو مرح. والبالغة منهم الرحى. كشكير هو اسم مراح. قال الله تعالى ولا تمش في الارض مرحـا. فلا تمشي في الارض مرحـا. نعم. ولا مرح تحت الغناء - 00:16:03

تحت الغناء هذا سوق مجاني يعني اذا كنت انا تحت الغناء هو لا يكون الانسان تحت الغناء لكن المقصود تحت الغناء اي اذا صرت غني اتخيل اتخيل على ودني اتفعل وهو مأخذ من الخيالـ والخيالـ هي الكبر والعجب والشريعة اهتمت - 00:16:30

بهذه الصفة الذميمة كثيرا. وحضرت من من الخيال ومن جلسات من يعني صفات الخيال ومشية الخيال ولبس الخيال فهذا يعني اهتمت الشريعة ناية كبيرة لانه من جنس الكبر. ولا يدخل جنة من كان في قلبه خرج - 00:16:50

وفعلة لمرة وفعلا في في الاحمرار لاننا مثل الافعال وفعلت فان فتحت قال كمشية الخيلا ايش قال كفالة لمرة المشكلة وهذا بسيط ايه. يعني المفروض ما يتدخل علينا. لكن على كل حال فيه شطر في نهاية - 00:17:10

قال كمشية الخيال يمثل به على على الهيئة. على كل حال الخيال يقال اختال آآيختال فهو ذو خيال اي كبير. ومنه سميت الخيل خيلا. لان مشيتها فيها فيها خيال - 00:18:00

واضح واما معنى البيت فقد قدمنا شرحه وقلنا انه واضح ومعناه انه اذا كان فقيرا فانه لا يجزع ولا يكشف حاله للناس. انما اشكو به وحزني الى الله. او من الناس لا يشكو - 00:18:20

هذا عجيب جدا يعني جميل جدا وهذى مميزات هذه القصيدة التي قل ان توجد في غيرها من قصائد العرب انها جمعت مكارم الاخلاق التي كان عليها العرب. اذا معنى البيت الاجمالي انا ان كنت في فقر وفي فاقة وفي شدة فاني لا اجزع ولا اكشف - 00:18:50

ولا اشكو الى الناس. واما اذا كنت في غنى فاني لا امرح. ولا اتكبر. ولا اعجب بحالى ثم ايضا يصف نفسه ثم قال ولا تزده الاجهال حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاقاويل - 00:19:10

ايضا من صفاته يتحدث عن يقول انا لا تزدهي الاجهاد حلمي. انا لا تزدهي الاجهاد تزدهي اصله تزهي. ابدلت الدال ابدلت التاء دالا هذا عقد له بن مالك اه فصلا خاصا في الالفية. مثل ماذا - 00:19:30

ابدال التاء دال. من هنا الدال الله اعلم هي قبل نمشي الا في الاواخر صح سبحان الله اواخر تحتاج الى الى مراجعة دائمة ان شاء الله. طيب ولا تزدهي الاجهال. اه تزدهي قلنا كما - 00:20:00

قلنا اصله تزهي. وهو تفتعل من الزهو. واشتقوا من الزهو. وآآالازدياد هو الاستخفاف. ويقول لا تستخف الاجيال حلمي. لا تستخف الاجهال حلمي ويستعمل الزهو في الباطن والتزييد في القول - 00:20:40

تقول زهي يزهو زهوا. وهنا مسألة مهمة لغوية. اي يحتاج اليها طالب علم انها تشكل على كثير من الطلبات ان هناك افعال في اللغة العربية لا تستعمل الا مغير الصيغة - 00:21:10

من هو هذا؟ زهي الرجل من الازدهار وهو الاستغفار. يقال زهاد الفرح وازدهاده. اي استخفه الحين جوليا ما تستخدم الا مغيرة السيارة؟ نعم وان كان المعنى الفاعل هو بمعنى الفاعل انت لما تقول زهي الرجل زهي الرجل معناه زهي - 00:21:30

لم تسمع عنهم الا استعماله مغير الصيغة. واضح؟ مثل عني الرجل. عني بالامر عني بضربيهم استعمل كثيرا وهذا الكتاب يعني بكلدا فهذا لا ليس له فعل فعل مبني للمعلوم. لا يساوي الا مبني ومجهول. نفس نتيجة. كذلك نتجت الشاة والناقة. وجاء في الحديث المظاهر يقولون - 00:22:10

انه مغير الصيغة اذا كان على هذا الوجه وماله وجه يعرف ما بعده فاعل. سبحان الله! ايه هذى ذكرها ايه ذكرها الشيخ عبد الله الفوزان شرف عجيب يعني ذكرها - 00:22:40

لازم تغير الصيغة يعني نظره الى المعنى نظره الى ان معناه فاعل فاعربوه بهذا الاعراب عجيب طيب يقال مثلا زهي الرجل وعني بالامر ونتاج الشاة والناقة مباشرة. اذا امرت من هو تقول لتهي يا رجل - 00:23:00

لتهي يا رجل. لا لا تقول ازهي. تأتي بلام الامر. هذا كحل لان ليس له اصلا فعل من المعلوم فالحل هو ان تأتي بلام الامر قد نص على هذا من نص نص عليه ثعلب في في الفصيح - 00:23:20

ولا تزدهي الاجهال جمع جهل وكان قياس جمع جهل اجهل ان الكعب واكب و هنا جمعه على افعال لانها افعال هذى من اوزان جموع ماذا؟ القلة. القلة. كما قالوا في زند ازناد وفرخ افراخ - 00:23:40

نعم. اذا الاجهال جمعوا جهل. وحقيقة الجهل نفي العلم شيء. ويستعمل في اعتقاد الشيء وهو بخلاف ما اعتقده. نعم. نعم. نعم ثم ولا

تزده الاجهاد حلمي. الحلم من احسن صفات العرب. من احسن صفات العرب. ويقال ايضا ان - 00:24:20

جاء في اثر ايضا آآ في الصحيح ان من صفات الروم الحلم صفات الروم نعم اه الحلم هو ترك الاعجاب بالعقوبة وترك البطش. اذا اذا اخطأ في حقك شخص فانك لا تتعاجله - 00:24:50

هذا يقال له حلم وهي من اصعب الصفات التي تحلى بها الانسان. حلمت عنه احل حلمانا حليم قال الله تعالى انك لانت الحليم الرشيد. وهي صفة صعب صعب جدا ان الانسان يتخلى بها. تحتاج الى ضبط عالي - 00:25:10

يعني تخيل انسان يسيء اليك وهو يستحق العقوبة وانت قادر على ان تنزل به العقوبة فتمسك عنه هذا هو الحين. انظر هنا ماذا يقول؟ قبحه الله. يروى ان زين العابدين عليه السلام سمع رجل - 00:25:30

يقول كان معاوية يسكته الحلم وتنطقه الفصاحة. فقال كان يسكته العي وينطقه الطيش. يعني من انه كان يشاتم الناس حتى اذا اسمعوه سكت عيما. والعياذ بالله. هو لانه رافظي طيب او يميل للرافضة - 00:25:50

لذلك يعني مثل هذى الاشياء في الشرح. الحمد لله انها ليست كثيرة في الشرح يعني. نادرا ما يستغل هذا الشرح. وكان في حلب علق قال اما حلم معاوية رضي الله عنه فلا يجهله احد. فعلا معاوية كان يضرب به المثل - 00:26:10

في الحلم؟ ولا تزدحي الاجيال وحلمي؟ ولا ارى هذا على انه مغير الصيغة. ومعناه ابصر وهو من الرؤية ورؤية ولا ارى ماذا؟ سأولا سئولا ممكنا ان نعرى حالا ممكنا ان نعرى مفعولا ثانيا. ان اريد بالرؤى - 00:26:30

ادراك البصر الرؤية بمعنى ادراك البصر لا تنصب الا مفعولا واحدة وان اريد بالرؤيا الذي هو معنى العلم فؤولا سيكون والرؤيا على ثلاثة البصر لترون الجحيم اي بعين. والرؤيا بمعنى الاعتقاد والنظر - 00:26:50

كقولهم فلان يرى رأى الخارج. يعني؟ يعني يعتقد. وتطلق الرؤية بمعنى العلم. وهذا ممكنا يحمل عليه البيت ولا ارى سؤولا. اي ولا اعلم سؤولا. هذا يتعدى الى مفعولين. مثل تقول علمت الاسلام - 00:27:10

او اه رأيت الاسلام نورا ورأيت الكفر ظلاما او باطلا فهنا رأيت هذه الرؤيا يعني في القلب رأيت الله اكبر كل شيء رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا. جنودا - 00:27:30

نعم. ولا ارى سؤولا سؤولا اي كثير السؤال. هنا مثلت مبالغة سؤول فعول المبالغة فاصله سائل. ثم بولغ فيه فصار سؤول. ومعروفة اثر تقدم معنا ومشهور شهير بين طلبة العلم. لما - 00:27:50

كيف ادركت هذا العلم؟ قال بلسان سؤول وقلب عقول. والسؤال هو طلب المنال ودفع المضار طلب المنافع ودفع المضار من فوقه في الرتبة كان يطلب الفقير من الغني ان يدفع عنه - 00:28:10

مضرة الفقر. واضح؟ اه. ويقال فيه سأله يسأل بالهمزة. ويقال سأله يا سالم. سالا يا سالم. والامر منه؟ سل. سل. سل نعم؟ واسأل القرية واسأله للغة الاولى فهي تأتي بلغتين بالهمز وبالتسهيل - 00:28:30

قال حسان بن ثابت سأله هذيل رسول الله فاخته. يعني سأله سأله ظلت هذيل بما سالت ولم تصبني. نعم. ولا ارى سؤولا باعقاب اقاويل الاعقاب جمع وعقب وعقب كل شيء هو عقب لذلك قيل لعقب عقب الرجل عقب لانه في - 00:29:00

اخر القدم. ومنه قيل للعاقلة شيء عاقبة. لانه يكون متى؟ العاقبة متى تحصل؟ في الاخر. ومنه سميت لام العاصي فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا. عدوا وحسبا. ادخل عليه ابن هشام في شرح قطر على لام العاقبة. يعني ان كان عاقبة التقاطهم يعني اخر - 00:29:30

ما حصل فيه تفاصيل انه صار لهم عدوا وحزنا. قال عليه الصلاة والسلام انا انا العاقب انا العاقب. العاقبة هذا في في البخاري ومسلم اي اخر الانبياء؟ اخر الانبياء. والعقب عقب مؤخر القدم هي مؤنثة - 00:29:50

نعم الاقاويل والاقاويل افأعيل جمع قول والقول والنطق عبارة عن يتكلم به المتكلم على وجه الحكاية. طيب مصدر قال ما هو؟ قال له مصادر كثيرة. قال يقول قول قول قولة مقالا مقالا - 00:30:10

وبالتأنث مقالة هذى اربعة واضح؟ واصله قال قول معرف هذا من اكثر عندك هكذا بفتح بضم الهمزة ولا فتحة؟ عندي بضم

الهمزة اللي حافظها هي بالفتح لا ادري هل فيه وجه اخر لكن هي بالفتح - 00:30:40

معناه اتجسس. واختبر. يقال انملوا. اي انموا. رجل النمل اين النمام المصدر ايش هي معنى النمية المعنى يقول ولا تزدهي الاجهاد حلمي ولا ارى سؤولا بعقاب الاقاوين انا لست برجل جهله اكتر من حلمه. بل العكس حلمي انا - 00:31:13
اكثر من من جهل. لست برجل جهله اكتر من حلمي. هكذا فسره الشهر لكن ظاهر البيت ماذا قال؟ قال فلو لا تزدهي الاجهاد حلمي. يعني لا تستخف الاجهاد لحلمي يعني. الاجهاد حلمي - 00:32:07

هنتكلم ما ما يستفزون نعم يعني مهما فعلوا فانه لا يستفز فانه يحلم ولا ارى سؤولا بعقاب الاقاوين انملوا. يعني ولست برجل هذا جميل. هذه من صفات النساء ولست برجل يتتبع اخبار الناس. انا اخس الاخبار. نعم. صح. فهو ينفي عن نفسه - 00:32:27
هذا الصفة يعني يقول انا يعني ما عندي شغله الا اني اتبع ماذا يقولون الناس ثم انقل عند هذا الكلام ثم انقل لهذا الكلام وهذا ليس من ليس من الرجل عالي الهمة والمرؤة. لست برجل يتتبع اخبار الناس. ولا يستوضحهم عما يخفون من حسن اسلام المرء - 00:32:57

تركمهم ولا يعني؟ هم اخروا عنك هذا الشيء فلا تذهب وتحرج نفسك وتحرجهم وتقول لهم انتم ماذا تقصدون بهذا؟ ولماذا تخفونه يعني؟ هو هذا ليس من اذا ليس من الذين يبحثون عن الاخبار ويتابعونها حتى انه اذا فهم - 00:33:17
الاخبار والطلع على احوالهم كان بعد ذلك نماما. لان النم يترتب على وصول الخبر. فهو اولا يبحث عن الاخبار فاذا حصل عليها نمها يبدأ ينقلها بين الناس ويفسد فهو يقول انا اصلا لا اتبع الاخبار اصلا فضلا من عن - 00:33:37
يصف نفسه بالحلم وترك ما لا يعنيه. هذا مدار هذين البيتين. هذا البيت هذا كله يدور على صفتين عظيمتين التحليل بالحلم وترك النمية شيخ عنك الرواية انا عندي ايش؟ بفتح الهمزة وضم الميم نعم اذا المدار - 00:33:57
البيت على ماذا؟ وصف نفسه بالحلم. الحلم. وترك ماذا؟ وترك ما لا يحل. ترك ما لا يعنيه ومنه ترك النمية ثم قال وليلة نحس القوس ربها واقطعه اللاتي بها يتبدل - 00:34:27

طوعه واقوعه نعم عندما اقطعه لا هو اسم ليس بفعل من الطاء مضموم. نعم. وليلتي نحس الواو هذى تسمى بباب اوروبا. وقد اكتر الشعراة منها وقل من يستعملها الان لكنها كثيرة جدا جدا في الشعر الجاهلي وفي الشعر الاسلامي. وربما كما تعلم تحذف مع - 00:34:47

او تحذف مع بل والاكثر مع الواو والكثير مع الفاء اقل فهنا الشاعر استعمل اوروبا والمعنى ورب ليلة ورب ليلة يصطلي القوس ربها واقطعه اللاتي بها يتبدل سياطي بعد ذلك ماذا سيحصل؟ هذا البيت لا يتضح معناه الا بريطه - 00:35:27
البيت الذي بعده سيقول بعد ذلك دعست. اذا اندعست مرتبطة وليلة احسن. كما سمعنا ان شاء الله هنا زعم الشارع اورد بيت فخور اه فخور فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروض وفي الرياض. فحور قد له - 00:35:57
وبهن عين نواعم في المروط وفي الرياض. حدث هنا ربما مع استعمال ايش؟ الفأر. يقال انه ليس في شعر العرب في اوروبا غير هذه الفاء التي بهذا البيت. طيب لكن هذا غريب يعني ايه غريب. وهو المدخل الهزلي لاحد شعراوه - 00:36:27
لكنه له مثال اخر في شعر امرؤ القيس فمثلك حبلى لا ادري كيف يعني فاته هل فاته هذا ام ذاك البيت فيه رواية اخرى ام لا نعرف كيف قال هذا الكلام. هو على كل حال اورده بصيغة التمرين. قال يقال - 00:36:47

ليلي ليلي فعلا وتجمع ليلي على ليال على غير الفياس والليلة هي الظلام المستمر من غروب الشمس الى طلوع الفجر. نعم. وليلة نحس نحس اي برد والنحس كما ان السعد اسباب الخير وبذلك سميت نحس الايام وسعودها ونحس النجوم - 00:37:07
العرب تقول ليلة برد وتقول ليلة نحس وسرد وسر وقرب قرب نعم كلها بمعنى واحد وحصر وزهرير هذى كلها بمعنى ليلي باردة. نعم يسطى للقوس يسطى لي الطاء هذه اصلها تاء. ردها اثرا مطبيين. اذا هذه - 00:37:47

اصلها تاء اذا اصله يصطلي مثل مصطفى اصله مصطفى مصطفى يقال صلي يا يصلي وانما لما اجتمعت الصاد والتاء والصاد من حروف الاستعلاء وهي مطبة والتاء حرف منفتح غير مستغل. كرهوا الاتيان بحرف - 00:38:27

هذا حرف مضاده هنا فيه فابدوا من النساء طاء لله ما من مخرج واحد. على كل حال هذا مثل اصطلاح اصلاح اصطلاح. اصطلاح من الصبح. نعم. ومعنى الاصلاء ان يوقد الانسان - [00:38:47](#)

ثم يجلس عندها ليتدفى هذا معنى الاصلاء ويقال اصليته النار اذاقيته فيها وصليته صليا اذا شويته. شاة مصلية يعني مشوية يصلاها مذموما مذحورا. لعلكم تصطونون. نعم. لعلهم يصطلون. والرجل يصطلي لنفسه - [00:39:07](#)

ومنه المصلي. قيل ان الصلة مشتقة من الصلة المصلي هو الفرس الذي يلزم صلة السابق. فلذلك قيل له المصلي يلزم صلة السابق الصلة في الفرس ما عن يمين ذنبه وشماله. نعم - [00:39:37](#)

اسبان القوس ربهما. القوس معناه واضح؟ معروف. وجمع القوس اقواس انا عندي شيخ ذكر الرواية القوس ايوة ذكر في الشرح القرص فسرها بالبرد عجيب عجيب عشان الرواية التي حفظتها قوس وهي - [00:40:07](#)

يعتمد على الشارع. والقوس يذكر ويؤنف. فمن انت قال في تصغيره قويسة. ومن ذكر قال بتصغيره نعم يصطنى القوس ربهما ربها يعني صاحبها ومالكها رب هو اول ملك وكل من ملك شيئا فقد ربه. والرب ايضا هو السيد. والرب ايضا المصلح للشيء. والرب ايضا الزوج - [00:40:37](#)

ولا يجوز ان يستعمل الرب غير مضاف بالالف واللام الا في حق الله تعالى. الرب هكذا بالاطلاق بالف ولا م بدون اضافة لا يطلق الا لله عز وجل. استعملوه في الجاهلية بالالف واللام وغير مضاف. قال الحارث ابن حلبة - [00:41:07](#)

وهو الرب والشهيد على يوم الحواريين او الحواريين حواري والبلاء بلاء. طيب عندي مقطع اي طيب ربوها ولا ما يربوه؟ اه طيب هنا في شهد نهوي يصطل القوس ربهما. وبين شاييفين؟ وجب تأخير. ايوا - [00:41:27](#)

يعود على شيء متأخر لفظا وركبته نعم مثل قوله تعالى لا ينفع نفسها ايمانا ايمانها اعراب ايمانها كلما جاء امة رسولها. نعم. بالضبط. طيب اقطعوه جمع قطع ليس معنى اقطع اقطعه او اقطعه اقطعه بضم الطاء - [00:41:57](#)

العين جمع قطع فهو اسم وهي السهام الصغيرة وهي السهام الصغيرة نعم. الالاتي جمع ماذا؟ جمع الالاتي. وجمع التي فيه خمس لغات الالاتي بالياء واللائي بكسر التاء بالياء واللواتي واللواتي بباء - [00:42:27](#)

دنيا هذه خمس لغات. واللائي ايضا من اللواتي واللائي زعم ان قد كبرت لذاتي. نعم. التي بها التي الالاتي بها يتبنلوا يتبنل من النبل والنبل هو سهام العربية وهي مؤنثة لا واحدة لها من لفظها وجمعوا نبل على - [00:43:17](#)

نبل وانبال. المعنى يقول رب ليلة باردة من بردتها الانسان يصطل قوسه. هم. ويصطل ايضا سهامه فاقطعه معطوف على قوس. فهو قوسه ويصطل سهامه التي يحفظ بها نفسه. لماذا خص القوس والنبل؟ لانهما اعز ما عند الانسان في ذاك الوقت - [00:43:47](#)

لان بهما يحفظ نفسه من عدوه الا انه قد هون فقدهما لشدة البرد اذا هو الان يصف هذه الليلة بانها شديدة البرودة. ماذا حصل في هذه الليلة؟ شديدة البرودة؟ سيبينه البيت الذي بعده. والله اعلم - [00:44:17](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:44:37](#)